الحمد لله رب العالمين ناصـــر المجاهدين، ورافع لواء القابضـــين على جمرة الوطن والدين ومذل المسـتكبرين، وشـديد البأس على المجرمين. والصـلاة والسـلام على نبينا المجاهد الشهيد وعلى آله وصحبه ومن جاهد جهاده إلى يوم الدين، وبعد.

يا أبناء شـــعبنا العظيم الأبي المعطاء، يا رمز الثبات والصـــمود والبطولة، يا مجاهدي شـــعبنا وأمتنا ومقاتلينا العظماء في كل ثغور الرباط والقتال والمواجهة. يا أبناء أمتنا الكبيرة الممتدة، يا أحرار العالم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مئة وثلاثة وثلاثون يومًا منذ بدء معركة طوفان الأقصى التي غيرت وستغير وجه المنطقة، وكتبت منذ الصـباح السـابع من أكتوبر ألفان وثلاثة وعشـرين. بداية النهاية والأفول لأطول وآخر احتلال في التاريخ المعاصـــر. ووقعت انكســـاره وإســـاءة وجهه وفضحه. وإن طوفان الأقصى الذي انطلق من أجل أقدس غاية، وأجل هدف، وهو نصرة مسـرى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم لن يهدأ بعون الله، وسـيتشـكل أكثر فأكثر، ليزيل الظلم والعدوان عن الأقصى وعن أرض الإسراء والمعراج، وسيكون نقطة فاصلة في تاريخ أمتنا بإذن الله تعالى.

يا شعبنا، يا أمتنا، للشهر الخامس على التوالي تواجه المقاومة الفلسطينية في غزة وشـعبنا المرابط الصـامد حربًا صـهيونية أمريكية، لا زالت عاجزة أمام شـعب عظيم معطاء يواجه المجازر والمذابح المروعة، لكنه لا يعرف الانكســـار، فأنى لهم بهزيمة شـعب أطفاله يعلمون الكبار العاجزين دروسًـا في الرجولة ونسـاؤه خنسـوات يخرجن الأجيال ويصنعن الرجال، ومقاومته أسطورة العصر وأيقونة الزمان في القتال والبطولة والعطاء. كيف سـيهزمون شـعبا تعيش مقاومته في وجدانه وتتقاسـم معه المعاناة والألم والأمل، وتضـحي معه بفلذات الأكباد، وتقدم القادة والجند في سـبيل الله، وفي سبيل الحرية، ودفاعا عن أقدس المقدسات وأعظم القضايا.

يواصـــل مجاهدونا في كتائب القســـام، والمقاومة الفلســـطينية، يواصـــلون وســـيواصـــلون مواجهة جيش مجرم نازي لم يمر في التاريخ المعاصـــر له مثيل في ســـاديته وهمجيته وعقيدته العنصـــرية المقيتة. ويوقع مجاهدونا في جيش العدو خسائر فادحة لم يسبق لها مثيل أيضا في تاريخ ثورة شعبنا، فيدمرون آلياته ومدرعاته، ويطبقون على جنوده المدججين بالســـلاح، والمدعومين بالدبابات والطائرات والبوارج